

**المدخل :** الاستجابة.  
**مدة الإنجاز :** حصتان دراسيتان.  
**عنوان الدرس :** **المعبادة غاية صفة المحسني**  
**(أركان الإسلام ، المفهوم والغايات)**

**أهداف التعلم :**  
 أن يتعرف المتعلم على المفهوم الحقيقي للعبادة.  
 أن يتعرف على كل ركن من أركان الإسلام.  
 أن يستجيب لأمر الله تعالى بأداء أركان الإسلام

**المصادر والمراجع :-** القرآن الكريم- الكتاب المدرسي  
 - تفسير .....  
 - الجامع الصحيح للإمام مسلم.  
 - مواقع على شبكة الأنترنت.  
 - طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب

المراحل	القدرات المستهدفة	المحتوى المعرفي	أنشطة التعليم والتعلم		مخبرات التقويم
			الأساتذ	التلميذ	
التقويم الشخصي	- القدرة على استحضار المكتسبات السابقة وربطها بالحصّة التالية. - القدرة على الانخراط في الدرس	متى وأين بدأ نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف تعاملت خديجة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما أخبرها بالخبر؟ ما الفرق بين الدعوة السرية الجهرية؟ ان الغاية الأساسية من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هي دعوة الناس إلى توحيد الله تعالى وعبادته، فما معنى العبادة؟ وما مظاهرها وغاياتها	- يشخص المكتسبات. - يسأل عن بعض الألفاظ والمضامين.	- يجيب على الأسئلة الموجهة إليه - الاستعداد للانخراط في الدرس.	- مدى استحضارهم لأهم المكتسبات السابقة. - مدى اهتمامهم بإنجازاتهم المنزلية
الوضعية المشكّلة	- القدرة على تحديد إشكالية الوضعية. - إثارة انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس الجديد.	زيد نجار يغش ويتسرع في إنجاز ما طلبه منه الزبناء دون إتقان، نصحه أبوه بالابتعاد عن هذه الممارسات، فأجابته بأنه يؤدي ما عليه من الفرائض (صلاة وصوم ..) وأن أساس الدين هو إقامة العبادات، تدخل عمك قائلا: الدين هو المعاملة، فإذا كان المسلم حسن المعاملة ذلك يكفيه ويغنيه عن العبادة ...	- يقرأ الوضعية المشكّلة. - يذلل الصعوبات. - يدون فرضيات التلاميذ ويقومها. - يحفز التلاميذ على الانخراط في موضوع الدرس.	- يتأمل ويحلل ويناقش ويحاول تحديد الإشكالات. - ويقترح الفرضيات. - يتشوق إلى معرفة الدرس الجديد. - يبدي استعداده للمشاركة فيه.	- مدى تمكن التلميذ من الإحساس بالمشكلة واقتراح أجوبة. - مدى قدرتهم على حل عقدة الدرس واستعدادهم للتفاعل مع الموضوع
قراءة النصوص	- يتمرس على الانصات والتدبر والقراءة السليمة.	- <b>النص الأول :</b> سورة الذاريات الآية 56. - <b>النص الثاني:</b> قول النبي صلى الله عليه وسلم: " <b>بني الإسلام على خمس</b> ..." رواه الإمام مسلم	- يقرأ النصوص قراءة نموذجية. - يكلف بعض التلاميذ بالقراءة. - يتابع أداءهم ويصحح الأخطاء.	- يستمع لقراءة الأستاذ. - يحاكي قراءة الأستاذ. - يستفيد من الأخطاء.	- قراءة سليمة للنص من طرف عينة من التلاميذ.
توثيق النصوص	القدرة على توثيق السورة توثيقا صحيحا - القدرة على التعريف بالعلم تعريفًا وظيفيًا.	<b>سورة الذاريات:</b> مكية عدد آياتها 60 آية نزلت بعد سورة الأحقاف ترتيبها في المصحف 51 بين سورتين ق والطور سميت بهذا الاسم لقسم الله تعالى في بدايتها بالذاريات وهي الرياح التي تذر الرياح فتفرقه. <b>الإمام مسلم :</b> هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ولد بنيسابور سنة 206 هـ محدث وحافظ مشهور تتلمذ على يد البخاري وغيره أشهر مصنفاته الجامع الصحيح توفي سنة 261هـ.	- يطرح أسئلة توجيهية: ما نوع سورة الذاريات؟ كم عدد آياتها؟ لماذا سميت بهذا الاسم؟ هل يجوز للعبد أن يقسم بالرياح؟ لماذا؟ ما الاسم الكامل للإمام مسلم؟ متى ولد؟ ومتى توفي؟ ما هي أشهر مصنفاته؟ ما هو المجال الذي اشتهر به؟ ما الدافع الذي جعله يتحمل الصعاب لجمع الأحاديث النبوية - ينظم التدخلات و يدعم الأجوبة	يجيب على الأسئلة مستثمرا إعداده القبلي	توصل عينة من التلاميذ إلى توثيق السورة والتعريف بالعلم.
المفاهيم الأساسية	- يتعرف على معاني الكلمات المفاتيح. - يدرك مدلول العبارات في سياقها	<b>ليعبدون :</b> ليطيعوني فيما أمرت ونهيت. <b>على خمس :</b> أي خمسة أركان ودعائم. <b>البيت :</b> بيت الله الحرام في مكة	- يطالب التلاميذ بشرح الكلمات المفاتيح التي تمكنهم من فهم لغة النص. - يصحح بعض الأخطاء. - يطالب بتوظيف بعض الكلمات في جمل مفيدة.	- يشرح الكلمات حسب سياقها - يستوعب التوجيهات - يستفيد من الأخطاء.	- مدى فهم التلاميذ للكلمات الصعبة واستثمارها في سياقات لغوية مختلفة
الأساسية	- القدرة على تحديد المستفاد من النصين.	- بيان الله تعالى أن العبادة هي الغاية من خلق الإنس والجن. - تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام بالبناء المحكم القائم على خمسة أركان.	- يطرح أسئلة متنوعة تقضي بالتلاميذ إلى استخلاص المعاني الأساسية للآيات. - ما الغاية من خلق الله تعالى للإنس والجن؟ - بماذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام؟ - كم هي أركان الإسلام؟ اذكرها.	- يعبر عن المستفاد من النص بأسلوبه الخاص - يقترح ويناقش بجديّة .	- توصل عينة من التلاميذ إلى مضمون مناسب لكل نص شرعي - مدى قدرتهم على الاستخلاص والتركيب والربط بين عناصر النص .

أنشطة التحليل والمناقشة	<p>- يتعرف التلميذ على مفهوم العبادة في الإسلام.</p> <p>- يدرك شموليتها لكل مناحي الحياة.</p> <p>- يحدد شروطها وأركانها.</p> <p>- يدرك أهمية الإخلاص والصواب في قبولها.</p> <p>- يستدل على ذلك بنصوص شرعية.</p> <p>- يذكر الغاية منها.</p> <p>- يتعرف على أركان الإسلام.</p> <p>- يحدد مفهوم كل ركن.</p> <p>- يدرك مقاصد هذه الأركان.</p> <p>- يستحبب الله تعالى بإداء هذه الأركان</p>	<p><b>(1) مفهوم العبادة والغاية منها :</b>  العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة. وهي الغاية من خلق الله تعالى لنا في هذه الدنيا قال تعالى: <b>"وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون"</b> والعبادة لا تقتصر فقط على العبادات المعروفة كالصلاة والصيام والحج... بل تتعدى ذلك إلى كل عمل يقوم به الإنسان ويريد به وجه الله تعالى كالخشية منه سبحانه والتوكل عليه وصلة الرحم وير الوالدين وإتقان العمل والاجتهاد في تحصيل العلم ومساعدة الضعيف وإرشاد الضال والرفق بالحيوان والعناية بالبيئة وغيرها من سلوكيات المسلم ومعاملاته لغيره. ولكي يكون عمل المسلم عبادة لله تعالى فلا بد أن يكون <b>خالصاً</b> له سبحانه و<b>صواباً</b> أي وفق ما شرعه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، فمن عبد الله بشيء لم يشرع فيه فعبادته مردودة عليه، قال عليه الصلاة والسلام: <b>"من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"</b> ولا يتحقق معنى العبودية التي خلقنا الله لأجلها إلا بركنين عظيمين وركيزتين أساسيتين هما <b>غاية المحبة مع غاية النذل والخضوع</b> لله عز وجل.</p> <p><b>وللعبادة غايات منها:</b>  ✓ الابتعاد عن المعاصي والآثام والاكثار من فعل الخيرات وتهذيب الأخلاق.  ✓ إصلاح النفوس وتغذية الروح والجسد تحقيق سعادة الدارين.  ✓ تحرير الإنسان من عبادة المخلوقات على عبادة الله وحده.  ✓ التقرب إليه عز وجل وشكره والثناء عليه والاعتراف بفضله.  ✓ تعظيم الله عز وجل والخضوع له والتقرب إليه واستحضار قدرة الله تعالى وجلاله.</p> <p><b>(2) أركان الإسلام ومقاصدها :</b>  <b>شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله</b> <b>فمعنى شهادة أن لا إله إلا الله:</b> الإقرار واليقين بأن الله -تعالى- وحده المستحق للعبادة والطاعة المطلقة، وأنه -تعالى- هو الرب المتصرف في الكون وبيده وحده مقاليد السموات والأرض. فمن شهد أن إله إلا الله فقد أعلن الإذعان المطلق لله -تعالى- والتسليم له وحده بالعبادة والطاعة والتقديس والخضوع. وأعلن البراءة من كل ما يعبد ويقدم سوى الله -تعالى-. <b>ومعنى شهادة أن محمداً رسول الله:</b> الإقرار له بأنه رسول الله -تعالى- إلى الناس جميعاً، أنزل معه «القرآن»، الذي به سعادة البشرية في الدنيا وخالصها في الآخرة، وأن سنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- تشريعاً يجب العمل بها. ومن استلزمات هذه شهادة الإقرار بأنه خاتم الرسل وأنه يجب على جميع البشرية اتباعه، لقول الله تعالى (وما أرسلناك إلا كافة للناس)</p> <p><b>الصلاة:</b> هي عماد الدين وأول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة وهي صلة بين العبد وربّه تقام خمس مرات في اليوم والليلة، ومن حكمتها: ربط الإنسان بربه، وتطهيره من الآثام وإبعاده عن الفحشاء والمنكر وتعطيه قوة الاعتماد على الله.</p> <p><b>الزكاة:</b> وهي دفع نسبة من المال في أنواع من الممتلكات أوجبها الله -تعالى- تدفع لأصناف من المجتمع من المحتاجين، وبها تحصل منافع كثيرة للمجتمعات والأفراد والدول من التكافل الاجتماعي وشيوع التآلف والقضاء على مظاهر الشح والبخل والحسد والحقد.</p> <p><b>الصيام:</b> ومعناه: التعبد لله -تعالى- بالإمساك عن الطعام والشراب والجماع وما في حكمها من الفجر إلى غروب الشمس خلال شهر رمضان مع تجنب كل ما يفسده من المعاصي والآثام. وللصيام فوائد وحكم، منها: ترويض النفس وتعويدها على الانضباط والصبر، تصفية القلوب وملءها بالإيمان والتقوى واليقين.</p> <p><b>الحج:</b> وهو قصد بيت الله الحرام لأداء شعائر ومناسك معلومة في وقت معلوم على هيئة حددها الشارع، لمن استطاع إليه سبيلاً، مرة واحدة في العمر. وهو مؤتمر كبير تحضره أعداد كبيرة من المسلمين وتتحقق بينهم أعظم أوامر التكافل والتعاون والتناصح.</p>	<p>- ينشط الحوار.</p> <p>- يصحح الأخطاء.</p> <p>- يربط بالواقع المعيش.</p> <p>- يستثمر مرحلة الشرح والمضامين الأساسية.</p> <p>- يطرح أسئلة تساعد التلاميذ على فهم الدرس:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ماذا نقصد بالعبادة؟</li> <li>• من مجالاتها؟</li> <li>• ماهي أركانها وشروطها؟</li> <li>• ما الغاية منها بالإسلام؟</li> <li>• استدل ببعض النصوص الشرعية.</li> <li>• ما هي أركان الإسلام؟</li> <li>• اذكر بعض مقاصد الصلاة والصيام.</li> </ul>	<p>- يجب على الأسئلة انطلاقاً من نصوص الدرس وأجوبة المنزلي الإعداد القبلي.</p> <p>- يقترح ويناقش بجدية.</p> <p>- يشارك في بناء الدرس.</p> <p>- يبدي آراءه ومواقفه.</p> <p>- يذكر أمثلة من واقعه المعيش.</p>	<p>- المشاركة الفعالة للتلاميذ في إغناء الدرس بأرائهم وأفكارهم.</p> <p>- مدى قدرتهم على تقديم الإجابات تتناسب مع الحوار والهادف والكتاب المدرسي والسبورة وتوظيفها في الواقع.</p>
استنتاج	<p>القدرة على صياغة استنتاج مركز.</p>	<p>نص أو خطأة تشمل أهم عناصر الدرس التي تمت مناقشتها أثناء الحصة.</p>	<p>يشارك المتعلمين في صياغة خلاصة مركزة</p>	<p>يدلي بأفكاره وعباراته محاولاً الخروج بخلاصة للدرس</p>	<p>- مدى تمكنه من صياغة خلاصة قيمة.</p>
تحصيل الفرضيات	<p>القدرة على اتخاذ الموقف المناسب</p>	<p>تحصيل الفرضيات</p>	<p>يعود بالمتعلم إلى وضعية الدرس</p>	<p>يفند أو يؤيد ويدلي برأيه</p>	<p>مدى تمكنه من اتخاذ قرار</p>
الاجتهاد القويم	<p>- يتمكن التلميذ من استحضار المعارف التي تلقاها خلال الدرس.</p>	<p>بم تتصح سلمى التي تحافظ على الصلاة إلا أنها تؤدي جيرانها؟ ماهي أركان الإسلام؟ ما مقاصد الصلاة والصيام؟</p>	<p>- يساعد التلاميذ على التذكر والاستحضار.</p> <p>- ينشط الحوار.</p>	<p>- يجب عن الأنشطة مستعينا بتعلمته من الدرس.</p>	<p>- توصل عينة من التلاميذ إلى أجوبة صحيحة.</p> <p>- مدى قدرتهم على التذكر.</p>
الإعداد القبلي	<p>- التحضير الجيد للدرس المقبل.</p>	<p>(1) عرف سورة الإخلاص والإمام البخاري.  (2) اشرح الكلمات الآتية: الصمد - يشرك - حق الله.  (3) حدد مفهوم التوحيد وبين أقسامه والإخلاص واذكر ثماره؟</p>	<p>- قراءة الأسئلة.</p> <p>- شرحها البيداغوجي.</p>	<p>- يدون الأسئلة في دفتره.</p> <p>- إنجازها في المنزل.</p>	<p>- مدى قدرة التلميذ على البحث والتحضير الجيد.</p>